

برنامج في العلوم قائم علي مدخل الإعجاز العلمي في القرآن الكريم لتنمية بعض القيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*

إعداد

د/ حنان محمود محمد محمد عبده

هبة محسن حسان عبد ربه

د/ ريهام محمد أحمد عبد الحليم

مقدمة

يوصف عصرنا الحالي بأنه عصر العلم، حيث أصبح العلم جزءاً من حياتنا اليومية ، نحتاجه في معظم أعمالنا، ولكن مع كل هذا التقدم العلمي نجد أن القرآن الكريم يُشير في بعض آياته الكريمة إلى إشارات علمية قد أثبتتها العلم الحديث اليوم بعد جهد متواصل ولفترة طويلة وتبقى بعض الأسرار العلمية في القرآن الكريم عسيرة الإكتشاف من قبل العلم والعلماء، مما يضع العبء على مُعدي المناهج الدراسية نحو ربط ما يتعلمه التلاميذ بالحقائق العلمية في القرآن الكريم، وأكد القرآن الكريم على تقدير العلم والعلماء حيث قال الله تعالى: " قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ" (الزمر، آية: ٩) ، ويطالب القرآن الكريم الانسان بالنظر والتفكر في كل خلق الله قال تعالى : " قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " (يونس، آية: ١٠١) .

ويعتبر القرآن الكريم أساس الإسلام ودستوره ، وقاعدته العريضة التي قام بناؤه عليها ، له المنزلة الرفيعة والمكانة العالية والأهمية العظيمة، فهو رسالة الله الى الناس كافة المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس (مناع القطان، ٢٠٠٠، ١٧) .

ويحتاج الطالب في مؤسساتنا المدرسية والأكاديمية لإدراك طبيعة العلاقة بين دينه الذي ينتمي اليه وبين العلم الحديث الذي يمثل مساحة واسعة من ممارسات عصرنا الراهن، ويحتاج أيضا إلى معرفة المواقف المتبادلة بين القرآن الكريم وبين الرؤية العلمية من أجل أن يزداد إيمانا وأصاله وتوحداً (عماد الدين خليل، ٢٠٠٨، ٤) .

* مشتق من رسالة ماجستير للباحثة هبة محسن حسان عبد ربه تحت إشراف كل من:-

د/ حنان محمود محمد محمد عبده: أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد بكلية التربية جامعة قناة السويس.

د/ ريهام محمد أحمد عبد الحليم: مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية جامعة قناة السويس.

ويذكر حسني حمادة (٢٠٠٢، ٦) أن الإعجاز العلمي من الفروع التي تحتاجها الأمة الإسلامية في عصر العلم وعلى العلماء أن يظهروا للناس روائع الإعجاز العلمي في القرآن الكريم بطريقة ميسرة بسيطة يفهمها الجميع ، كما أن عليهم أن يوجهوا أبحاثهم لدراسة الحقائق العلمية التي أشار إليها القرآن الكريم ، حتى نعلم نبأ هذا الكتاب الكريم ، وصدق الله عز وجل حيث يقول (وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ) (صاد، آية: ٨٨).

وقد عرف زغلول النجار (٢٠٠٦، ٥٩٧) الإعجاز العلمي في القرآن الكريم أنه " الإشارة الى عدد من حقائق الكون قبل أن يصل اليها علم الانسان بقرون " .

وقد عرفه عبد الرحيم المارديني (٢٠٠٦، ١٩) على أنه : " توسيع مدلول الايات القرآنية، وتعميق معانيها في الوجدان والفكر الانساني بالانتفاع بالكشوف العلمية المعاصرة في توسيع هذا المدلول ، وتعمق هذه المعاني عن طريق الاستئناس بالموافقات الدقيقة ، والمقارنات العلمية العميقة الملحوظة للعلماء المتخصصين ، والخبراء الباحثين في مجالات الكون والحياة في شيء علومها ومعارفها " .

ويعرفه عبد العزيز فرغلي (٢٠٠٧، ١٢) بأنه : " كشف الصلة بين النصوص القرآنية وحقائق العلم التجريبي " .

كما عرفه محمود أحمد (٢٠٠٧، ٧٨) على أنه : " إتيان القرآن الكريم بحقائق علمية فيما يتعلق بالانسان والكون الذي يعيش فيه لم يتوصل إليها البشر إلا حديثا بما يؤكد أنه من عند الله رب العالمين " .

ومن المعروف أن الإستشهاد والإستدلال يعتبر أداة من أدوات التعلم الناجح يستخدمها المعلم وهو يؤدي دروسه فيعطي شاهداً وإستدلالاً لطلابه تأكيداً لما يقول، وخير ما يستشهد ويستدل به معلم العلوم الآيات الكونية أو الآيات العلمية، فإنه بذلك يساعد على تأكيد المعلومات لدى الطلاب، ويعتبر وسيلة من وسائل الإقناع والتدليل على صحة ما يقول، ويكون بمثابة القول الفصل لأن القرآن الكريم لم يترك كبيرة ولا صغيرة إلا أحصاها (محمد السيد، ٢٠١٤، ١٣١) .

وترتكز ابحاث الاعجاز العلمي على قواعد واسس لا بد من مراعتها وهي : (محمد علي،

(٢٠٠٨، ١٢)

١- علم الله هو العلم الشامل المحيط الذي لايعتريه خطأ ، ولا يشوبه نقص وعلم الانسان محدود وقابل للازدياد ومعرض للخطأ .

٢- هناك نصوص من الوحي قطعية الدلالة ، كما أن هناك حقائق علمية كونية قطعية .

٣- في الوحي نصوص ظنية في دلالتها ، وفي العلم نظريات ظنية في ثبوتها .

٤- لا يمكن أن يقع صدام بين قطعي من الوحي ، وقطعي من العلم التجريبي ، فإن وقع في الظاهر فلا بد أن هناك خلافا في اعتبار قطعية أحدهما ، وهذه قاعدة جلية قررها علماء المسلمين.

ويشير عماد كشكو (٢٠٠٥، ٨٧) إلى مميزات التدريس من خلال الإعجاز العلمي في الآتي :
- يعتبر التدريس من خلال الإعجاز العلمي مجالا لذكر الله تعالى ، وقد لا يتوافر هذا المجال في طرق التدريس الأخرى بالمستوى نفسه .

- يُضفي التدريس من خلال الإعجاز العلمي جواً مفحماً بالروحانية، الأمر الذي يكون له دور في سكون النفس واطمئنانها.

- التدريس من خلال الإعجاز العلمي وسيلة لتدبر القرآن الكريم، وبالتالي الشعور بعظمة هذا الدين وأنه من لدن خالق عظيم ولذا أثره في زيادة الإيمان .

- يُحفز التدريس من خلال الإعجاز العلمي المعلم والمتعلم على متابعة ما يستجد من كشوفات علمية .

- يساعد على نمو القيم الفاضلة لدى المتعلمين ، ويزيد من اهتمام الطالب بالعلم والبحث العلمي.

ونظرا لأهمية دور المعلم البارز في العملية التعليمية ، فقد وضع الاسلام منهجا تربويا للمعلم يسير عليه في توصيل رسالة العلم إلى طلابه ، وقد حددها عبدالله علوان (٢٠١١، ٥٧٢ - ٥٧٨) في الآتي :

- الإخلاص : على المعلم أن يحرر نيته ، ويخلص نيته لله في كل عمل تربوي يقوم به ، سواء أكان هذا العمل أمرا أو نهيا أو نصحا أو ملاحظة أو عقوبة ، والاخلاص في القول والعمل هو من أسس الايمان ، ومن مقتضيات الاسلام لا يقبل الله العمل الا به ، قال تعالى (وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ۗ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ) [البينة، آية:٥] .

- التقوى : من أميز ما يجب أن يتصف به المعلم صفة التقوى وهي كما عرفها العلماء الربانيون " أن لا يراك الله حيث نهاك ، وأن لا يفقدك أمرك ، والمعلم يجب أن يتصف بالتقوى لكونه القدوة الذي يؤخذ منه وينظر اليه ، ولكونه المسئول الأول عن تربية الطلاب على أساس الايمان ومعالم الاسلام.

- العلم : من الأمور التي لا تعد موضع خلاف أن المربي ينبغي أن يكون عالما في أصول التربية التي جاءت بها شريعة الاسلام ، وأن يكون على دراية تامة بمبادئ الأخلاق فإذا كان المربي جاهلا في ذلك ، وأن يكون على دراية تامة بمبادئ الأخلاق ، فإذا كان المربي جاهلا في ذلك ، فإن المتعلمين سوف ينحرفون خلقيا ويصبحون أعضاء غير نافعين في المجتمع ، وقد ذكرت آيات كثيرة تدل على ذلك منها قوله تعالى (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِمَّا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ) [الزمر، آية ٩] وقوله (يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) [المجادلة، آية: ١١] .
- الحلم : من الصفات الأساسية التي تساعد على نجاح المربي في مهمته التربوية ، ومسئوليته التكوينية والإصلاحية ، هي صفة الاتزان والحلم ، فيها يجذب الولد نحو معلمه وبواسطتها يتحلى بالآداب المحمودة ويتخلى عن الأخلاق المرذولة ، قال تعالى (وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) [آل عمران، آية: ١٣٤] ، وقال أيضا (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) [الأعراف، آية: ١٩٩] .
- الاستشعار بالمسئولية : من الأمور التي يجب أن يدركها المربي جيدا ، استشعاره بمسئوليته الكبرى في تربية وتعليم الطلاب إيمانيا وسلوكيا ، فهذا الاستشعار يدفع دائما لأن ينطلق بكليته في مراقبة الطلاب وملاحظتهم وتوجيههم وملاحظتهم وتأديبهم ، قال تعالى (وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ) [الصافات، آية: ٢٤] ، وقال تعالى (وَلْتَسألَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) [النحل، آية: ٩٣] . وقد أشارت نتائج مجموعة من الدراسات الى فاعلية التدريس في ضوء الإعجاز العلمي في القرآن الكريم منها :
- دراسة طارق الجنابي (٢٠٠٣) التي أثبتت فاعلية النصوص والآيات القرآنية في التدريس وأثرها في تحصيل الطلاب وميولهم نحو مادة الاحياء .
- ودراسة هبة عبد الغني (٢٠٠٥) التي أثبتت فاعلية الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في تدريس وحدة (الغلاف الجوي والارض) في تنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم .
- ودراسة صالح السنباني (٢٠٠٦) التي أثبتت فاعلية إدراج الإعجاز العلمي في القرآن والسنة في تدريس وحدة دراسية مطورة في مادة الاحياء في تنمية التحصيل العلمي والاتجاه نحو مادة الاحياء .
- ودراسة محمد حامد (٢٠١٠) التي أثبتت فاعلية استخدام الإعجاز العلمي في تدريس مراحل نمو النبات بمقرر النبات في تنمية المفاهيم العلمية والاتجاه العلمي .

- ودراسة عادل النجدي (٢٠١٣) التي أثبتت فاعلية تدريس وحدة تاريخية مقترحة في ضوء الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير التاريخي .

وأورد محمد الكتابي (٢٠٠٤ ، ١٤) أن الاسلام جاء بمنظومة متكاملة من المبادئ والقيم ، تشكل في مجموعها منهج حياة ملائما لطبيعة الانسان ، ومنسجما مع فطرته السوية ومعذبا لروحه وملبيا لمتطلبات الحياة الانسانية الكريمة ، وهي منظومة محكمة النسيج ، مترابطة الحلقات ، ولما كانت خصائص القيم من حيث هي قيم الثبات والرسوخ فذلك هي منظومة القيم التي جاء بها الاسلام ، لاتفقد خصائصها ولا تتراجع قيمتها ولا تبلى مع الزمن ، لانها قيم جوهرية وثابته ومستقرة بثبات الرسالة الاسلامية واستقرارها وخلودها ولانها من الثوابت وليست من المتحولات ، ونزل بها الوحي الالهي ، وتجسدت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وتمثل القيم العلمية فرعا في مصفوفة القيم ذات المفهوم الثلاثي للعناصر، المعرفي: المسئول عن تزويد الفرد بالمعلومات عن طبيعة القيم العلمية، والوجداني: المسئول عن تشكيل الميول والاتجاهات لديه، والأدائي: المعنى بسلوكياته، وهذا ويكتسب الفرد قيمه العلمية من أصوله الدينية والثقافية والاجتماعية، فيشعر نحوها بالقبول، وتكون من عوامل تشكيل شخصيته، وتدفع الفرد الى مواجهة الظواهر المختلفة بحكمة، فهي تؤثر في سلوكه تأثيراً مباشراً (دلال استيته و تيسير صبحي، ٢٠٠٢، ١٢٩) .

وقد عرف عبد الودود مكروم (٢٠٠٢، ١٠٧) القيم العلمية بأنها " مجموعة التصورات العقلية والوجدانية التي تحدد موقف الانسان من قضايا العلم البنائية والوظيفية ، والتي تيسر للانسان فهم علاقته بمكونات البيئة ، والقدرة على تفسيرها".

بينما يعرفها ممدوح عبد المجيد (٢٠٠٣ ، ٢٦٦) بأنها " مجموعة من الاحكام المعيارية الضمنية تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات ذات الصبغة العلمية ، ويصدرها الفرد تجاه القضايا والمشكلات العلمية التي يعيشها ويتفاعل معها ، وتتضح في اهتماماته واتجاهاته وسلوكه العملي واللفظي " .

ويتفق معه محمود ابو ناجي (٢٠٠٦ ، ١١٨) الى أن القيم العلمية عبارة عن " مجموعة من الاحكام المقننة والتي تتكون لدى المتعلم من خلال تفاعله مع الخبرات والمواقف التي تتصف بالعلمية ، ويصدرها تجاه المشكلات والقضايا التي تواجهه ، كما تظهر بوضوح في اهتماماته وميوله واتجاهاته نحو العلم وتقدير العلماء " .

وينظر مساعد النوح (٢٠٠٧، ٤) الى القيم العلمية بانها " مجموعة الموجهات التي تضبط وتوجه تفكير الفرد ، وتجعله قادرا على مواجهة المواقف العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية باقتدار " .

ورأت كلا من دلال استيتة ، تيسير صبحي (٢٠٠٢، ٦٥) أن القيم العلمية هي " تعبير عن احكام وتنظيمات عقلية تحكم تصرفات الفرد في مواجهة الظواهر المختلفة " . ويعرفها حامد زهران (٢٠٠٣، ١٥٨) بأنها " عملية تنظيم لأحكام عقلية انفعالية نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط ،وهي تعبر عن دوافع الانسان ورغباته واتجاهاته والقيمه مفهوم مجرد ضمني يعبر عن الفضل أو الامتياز الذي ربط بين الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط " .

وإن المتبع للأدب التربوي المتعلق بالقيم العلمية يلاحظ تناولها من زوايا عدة مرة من حيث مجالاتها ومرة من حيث قياس اتجاهات الافراد نحوها ، إلا أن القيم العلمية لها أهمية تتناسب مع طبيعتها ومن مبررات أهميتها ما ذكره كلا من (عبد الودود مكرم، ٢٠٠٢، ١٥٥-١٥٧؛

(Farrell, 2005, 312-313) .

١- التناغم بين الاصول الدينية والثقافية في المجتمع الانساني واخلاقيات العلم وهذه الاصول بدورها تشكل لدى الافراد تقبل الاخلاقيات والعمل بها .

٢- تعريف الطلاب بمنظومة القيم العلمية يساعدهم على اتخاذها اطارا مرجعيا لهم في مختلف المواقف التي تواجههم : الاجتماعية والمهنية والتطورات التكنولوجية وتحديات العصر في المستقبل ، دونما تأثر بالقيم السلبية التي تزامم القيم الايجابية .

٣- توافر القيم العلمية لدى الطلاب يساعدهم على القيام بتقويم ممارسات اعضاء هيئة التدريس ، سواء داخل القاعات الدراسية أم خارجها .

٤- يسهم في تحديد منظومة القيم العلمية في الحكم على سلوك الطلاب ، إذ تتحدد النواحي الايجابية في شخصيتهم وتدعيمها وتحدد النواحي السلبية ومعالجتها .

٥- تعتبر القيم العلمية أحد ركائز التعليم المتميز في المجتمع والمسئول عن انتاج المعرفة النافعة والوعي بأساليب التعامل معها .

٦- تسهم القيم العلمية في اشباع مهارات الطلاب المتصلة بالعلم مثل : القدرة على التحليل ، وتوافر الخلفية النظرية المعينة على تفسير المشكلات المجتمعية ، والتعامل مع الحقائق العلمية عند دراسة النظريات العلمية وعند ربطها بالبيئة وتفعيل النتائج وتنمي الاحساس بالمشاركة إزاء قضايا العلم ومشكلات البيئة.

- ٧- الاهتمام بالقيمة العلمية من شأنه أن يسهم في دفع حركة البحث العلمي في تخصصات عدة ، الامر الذي يؤدي الى تهيئة بيئة علمية تزدهر فيها العلوم ، ويستشعر الفرد بمكانة العلم والعلماء والثقافة العلمية .
- ٨- لبعض القيم دور مهم في دراسة فلسفة العلم في اطار السياق الاجتماعي والثقافي للمجتمع على مختلف المستويات المحلية والعالمية مثل : الشمولية والدقة التجريبية والخصوبة الفكرية والقابلية للتجريب والمرونة العلمية والتعليل العلمي والبحث عن الاسباب والتوافق العلمي . وأوردت العديد من الدراسات نماذج ومجالات للقيم العلمية التي ينبغي تنميتها لدى التلاميذ ومنها:
- دراسة شارون (Sharon, 2002) التي أثبتت أن الحضارة الغربية في القرنين التاسع عشر والعشرين أهتمت ببعض القيم وهي تحديد آفاق العلم الاحترافي، والفائدة العلمية للمجتمع، والمكانة الاجتماعية للعالم، وتبرير الضبط العلمي .
- دراسة (عبد الودود مكروم، ٢٠٠٢) التي أوردت مجموعة من القيم العلمية من أبرزها الرغبة الملحة في المعرفة والتساؤل عن كل شيء والرغبة في الإثبات والتحقق والإيمان بالتفكير العلمي وإستخدام العلم كمادة وطريقة والتمسك بالصفات والخصائص الخلقية.
- ودراسة (ممدوح عبد المجيد، ٢٠٠٣) التي ذكرت خمسة مجالات للقيم العلمية : هي المثابرة العلمية ، والأمانة العلمية ، والتمسك بالطرق العلمية في التفكير ، والتواضع العلمي ، وأخلاقيات العلم.
- ودراسة (محمود ابوناجي، ٢٠٠٦) التي وضعت قائمة بالقيم العلمية مصنفا إياها إلى ثلاثة أقسام هي:
- ١- قيم علمية ذاتية : هي التفكير العلمي والمثابرة العلمية .
 - ٢- قيم علمية مع الغير : هي الأمانة العلمية وأخلاقيات العلم .
 - ٣- قيم علمية مع المجتمع : هي التواضع العلمي والبحث العلمي .
- ودراسة (قاسم خزعلي، ٢٠٠٩) التي حددت قائمة بالقيم العلمية تم توزيعها على ثمانية مجالات هي : حب الاستطلاع ، والأمانة العلمية ، وتقبل النقد ، والتأني في الحكم ، والأخلاق العلمية ، والتفكير العلمي، وتقدير العلم ، واجلال العلماء .

- ودراسة (عبد السلام العديلي، ٢٠١١) حيث تناول فيها ستة مجالات للقيم العلمية : هي الأمانة العلمية ، والموضوعية ، واليقينية ، والرغبة في المعرفة العلمية ، والعقلانية ، والشجاعة الفكرية.

يجب على معلم العلوم أن يهتم بغرس القيم العلمية لدى طلابه مثلما يهتم باكسابهم المعرفة العلمية ويدربهم على استخدام التفكير العلمي في حياتهم اليومية ليكسبهم قدرات جديدة وخبرات تغير من سلوكهم وقيمهم وهذا ينعكس على زيادة قدرتهم في تغيير نظرتهم السلبية للعلم وبهذه الطريقة يتقدم المجتمع ويحقق ما يصبو إليه من أهداف (محمد السعدني، ٢٠٠٩، ١١٦) .

حيث أن توصيل هذه القيم بنجاح يتوقف على شخصية المعلم وثقافة المدرسة التي يعمل بها ، كما أن نجاح هذا المعلم في مهنته يرتبط بقيمه ومعتقداته وقد يكون جودة الجانب القيمي في شخصية معلم العلوم شرطا ضروريا لنجاحه وتأثيره لما له من دور في غرس القيم المختلفة في نفوس طلابه ، من منطلق انه صاحب رسالة وليس صاحب مهنة مما يستدعي ايمان المعلم بعمله وتفهمه لادواره المتعددة (صالح العمرو، ٢٠٠٢، ١٠٥ - ١٠٦) .
وهذا أشارت اليه مجموعة من الدراسات وهي :

- دراسة لين ويكاي (Linnyikai, 2002) التي أثبتت أن الحماسة والمسئولية هما أكثر القيم أهمية عند المعلم في تعامله مع طلابه
- دراسة كيم (kim, 2004) التي أثبتت تأثر قيم الطلاب بقيم معلمهم بشكل كبير في مجالات القيم الاخلاقية والنظرية والعلمية والاقتصادية .
- دراسة سلاتير (slater, 2008) التي توصلت الى أن القيم التي يعتنقها المعلمون الامريكيون ويقومون بتعليمها لطلابهم هي قيم العمل - المثابرة - احترام الكبير - تقدير الاخرين - الجدية في التعامل - الالتزام بالمواعيد) وأن أهم القيم التي يتبناها المعلمون هي (حرية الرأي - القيم الاسرية - القيم الاقتصادية - القيم النظرية) .
- دراسة (مارتن وليامز وآخرون ، ٢٠٠٨) التي أثبتت أن اتجاهات المعلمين تلعب دورا مهما في التعبير عن اي قيمة وتوصيلها لطلابهم .

ومن أهم الاولويات التي يجب أخذها في الاعتبار عند تنمية القيم العلمية هو النظر الى العلم كنشاط إنساني في ضوء مرجعية أخلاقيات العلم وذلك لكي نحقق التوازن بين إتجاهيين فكريين كان بينهما صراع ، الجانب الأول الذي كان يؤيد اكتساب العلم دون الإلتفات الى ما جرت به مكتشفاته من ويلات على الانسانية والبيئة وبالتالي نظر أصحاب هذا الإتجاه إلى مادية العلم أما

الإتجاه الثاني فيتعلق بالعلاقة بين العلم والدين حيث أن الدين هو منهج حياة الانسان وفي إطار الإيمان ترتقي فعاليات النشاط الانساني وفق تصورات فكرية تحدد علاقته تجاه الكون والحياة وبالتالي فان هذا التوجه يعد من أهم الإعتبارات التي ينبغي أن تُولىها قدرا من الاهتمام إذا ما أردنا فعالية أكثر لمؤسساتنا التعليمية في تنمية القيم العلمية (عبد الودود مكرم، ٢٠٠٢، ١٠٦) .

وأشارت دراسة هاوري (Haury, 2000) أن كتب العلوم قد أهملت معظم المفاهيم المهمة، إذ ركزت على المعلومات السطحية بدلا من المعلومات المهمة .
وتوصلت دراسة بور كاردت (Burkhardt,1999) إلى أهداف تعليم القيم العلمية في العملية التعليمية فكانت كالتالي:

- تحقيق التكوين العلمي للطلاب .
- وإكسابهم أخلاقيات العلم كالتأدب مع المعلم والآخرين .
- الفطنة لما حوله والمعرفة بقضايا المجتمع العلمي والمجتمع الكبير .
- تعريفهم بحقائق عن شخصية الطالب واهتماماته الآتية والمستقبلية .

مشكلة البحث:

على الرغم من تأكيد العديد من الدراسات والبحوث على ضرورة ربط مناهج العلوم ببيئة المتعلم وقيمه ومعتقداته والتأكيد على أهمية تنمية القيم العلمية لدى المتعلم من خلال دراسته لمادة العلوم ، إلا أننا نجد أن أهداف تدريس العلوم أصبحت مقصورة على مساعدة الطلبة في إكتساب وزيادة المعلومات ولم تسعى لتضم إلى جانب ذلك تنمية القدرة على التفكير واكتساب المهارات والاتجاهات وتنمية الميول العلمية والتقدير للعلم والعلماء ودور العلم في المجتمعات والذي يؤدي إلى قصور في تنمية القيم العلمية ، لذا فإن البحث الحالي يسعى للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ١ - ما القيم العلمية القائمة على مدخل الإعجاز العلمي في القرآن الكريم التي يمكن تضمينها في البرنامج المقترح ؟
- ٢- ما أسس إعداد برنامج في العلوم قائم على مدخل الإعجاز العلمي في القرآن الكريم لتلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
- ٣ - ما التصور المقترح لبرنامج في العلوم قائم على مدخل الإعجاز العلمي في القرآن الكريم ويشتمل القيم العلمية السابق اعدادها ؟

٤ - ما فاعلية برنامج في العلوم قائم على مدخل الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في تنمية القيم العلمية المتضمنة في البرنامج المقترح لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

مصطلحات البحث:

١- الإعجاز العلمي في القرآن الكريم :

تتبنى الباحثة تعريف زغول النجار (٢٠٠٦ ، ٥٩٧) والذي يعرف الإعجاز العلمي في القرآن الكريم على أنه: " الإشارة إلى عدد من حقائق الكون قبل أن يصل إليها علم الانسان بقرون " .

٢- القيم العلمية :

وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها: هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ نتيجة دراسته لبرنامج في العلوم قائم على مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم .

هدف البحث :

إعداد برنامج في العلوم قائم على مدخل الإعجاز العلمي في القرآن لتنمية القيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

أهمية البحث ::

وتتمثل أهمية البحث الحالي في النقاط التالية :

١- مصممو المناهج :

- إدراج الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في مناهج العلوم .

٢- المشرفون التربويون :

- عقد دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية من أجل تدريبهم على توظيف مفهوم الإعجاز العلمي في مناهج العلوم لتنمية التحصيل والقيم العلمية لدى الطلاب .

٣- معلمو العلوم :

- تحقيق اهداف التدريس والوصول الى افضل نتائج العملية التعليمية .

- تقديم مقياس لقياس القيم العلمية

٤- تلاميذ المرحلة الإعدادية :

- تنمية القيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٥- الباحثون :

- تقديم برنامج في العلوم قائم على مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم قد يستفيد منها

الباحثون في بناء برامج دراسية مشابهة له .

متغيرات البحث:-

المتغير المستقل Independent Variables :

- البرنامج القائم على مدخل الإعجاز العلمي في القرآن الكريم .

المتغير التابع Dependent Variables :

- القيم العلمية .

التصميم التجريبي للبحث ::

تم إختيار تصميم المجموعة الواحدة ذو القياسين القبلي و البعدي

فرض البحث ::

للإجابة عن تساؤلات البحث سيتم إختبار الفرض التالي:

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي

والبعدي لمقياس القيم العلمية لصالح متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي .

أدوات البحث ::

استخدم البحث الأدوات التالية :

١ - المعالجة التجريبية :

كتاب التلميذ (اعداد الباحثة) .

دليل المعلم (اعداد الباحثة) .

٢- أداة القياس :

مقياس القيم العلمية (اعداد الباحثة) .

عينة البحث:-

مجموعة من تلميذات الصف الأول الإعدادي عددهم (٤٤ تلميذة)، من معهد عمر بن عبد

العزیز الأزهرى .

حدود البحث ::

الحدود البشرية : مجموعة من تلاميذ الصف الاول الإعدادي الأزهرى .

الحدود المكانية : تم تطبيق الوحدات الدراسيتين في معهد عمر بن عبد العزيز الأزهرى فتيات .

١- الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦) .

٢- الحدود الموضوعية : وحدتيتين دراسيتين (الظواهر الطبيعية - الكائنات الحية) .

إجراءات البحث :

تمت إجراءات البحث في الخطوات التالية :

- ١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والاستفادة منها في اعداد برنامج في العلوم قائم على مدخل الإعجاز العلمي في القرآن الكريم .
- ٢- اعداد قائمة مبدئية بالقيم العلمية لاعداد برنامج في العلوم قائم على مدخل الإعجاز العلمي في القرآن الكريم .
- ٣- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس واجراء التعديلات اللازمة في ضوء توصياتهم للتوصل الى القائمة النهائية .
- ٤- بناء البرنامج في ضوء الأسس العامة والقائمة التي تم التوصل اليها من الاجراء الاول.
- ٥- بناء وحدتين دراسيتين من البرنامج المقترح تفصيليا .
- ٦- تحديد الأهداف الاجرائية للوحدتين .
- ٧- اعداد دليل المعلم ويتضمن وصفا تفصيليا حول تنفيذ الوحدتين المختارتين إجرائيا .
- ٨- اعداد مقياس القيم العلمية .
- ٩- التأكد من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعمل التعديلات اللازمة .
- ١٠- التحقق من المقياس من خلال التجريب الاستطلاعي .
- ١١- اختيار مجموعة من تلاميذ المرحلة الاعدادية .
- ١٢- تطبيق مقياس القيم العلمية على مجموعة البحث تطبيقا قبليا .
- ١٣- تدريس الوحدتين الدراسيتين (وحدة الظواهر الطبيعية ، وحدة الكائنات الحية) لتلاميذ مجموعة البحث .
- ١٤- تطبيق اختبار مقياس القيم العلمية تطبيقا بعديا للتأكد من فاعلية البرنامج .
- ١٥- رصد البيانات ومعالجتها احصائيا وتفسيرها .
- ١٦- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

إعداد أدوات البحث:

أولاً: بناء برنامج في العلوم قائم على مدخل الإعجاز العلمي في القرآن الكريم :

- ١ - تحديد الاسس العامة لبناء البرنامج المقترح وذلك بالإعتماد على :
 - أهداف تدريس العلوم في المرحلة الاعدادية .

- طبيعة الاعجاز العلمي كأحد فروع المعرفة .
 - احتياجات واهتمامات وميول المتعلم .
 - متطلبات الحياة المعاصرة في المجتمع المصري .
- ٢ - بناء البرنامج في ضوء الأسس العامة والقائمة التي تم التوصل اليها من الاجراء الاول مرورا بالخطوات التالية :

- تحديد الاهداف العامة للبرنامج .
- اختيار المحتوى العلمي للبرنامج .
- توزيع موضوعات البرنامج في صورة وحدات دراسية .
- ضبط البرنامج من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين للتحقق من صحة ترتيب وتتابع الموضوعات في كل وحدة ، وكذلك ترتيب وتتابع المفاهيم الفرعية في كل موضوع .

٣ - بناء وحدتين دراسيتين من البرنامج المقترح تفصيليا وفقا للخطوات التالية :

- تحديد الأهداف الاجرائية للوحدتين .
 - تنظيم محتوى الوحدتين في صورة دروس متتابعة .
 - اختيار مصادر التعلم المناسبة التي تساعد في تحقيق أهداف التدريس .
 - اعداد خطة لتقويم أداء التلاميذ وتشمل كلا من التقويم البنائي ، والتقويم النهائي .
- ٤ - اعداد دليل المعلم ويتضمن وصفا تفصيليا حول تنفيذ الوحدتين المختارتين إجرائيا .

ثانياً: اعداد مقياس القيم العلمية :

تم اعداد مقياس القيم العلمية وفقاً للخطوات التالية:

- ١ - تحديد الهدف من المقياس: قياس مدى اكتساب تلاميذ الصف الأول الاعدادي لبعض القيم العلمية بعد دراستهم للبرنامج المقترح في ضوء الاعجاز العلمي في القرآن الكريم .
- ٢ - تحديد أبعاد المقياس: تم تحديد ٩ أبعاد لمقياس القيم العلمية وهم، أخلاقيات العلم، والبحث العلمي، والتواضع العلمي، وتقدير العلم، وإجلال العلماء، حب الإستطلاع، الأمانة العلمية، قبول النقد، التأني في الحكم.
- ٣ - صياغة عبارات المقياس: لمساعدة التلاميذ علي معرفة كيفية الإجابة على المقياس.
- ٤ - اعداد الصورة الأولية للمقياس: قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس .

- ٥- الضبط الإحصائي للمقياس: حيث تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرضه علي مجموعة من المحكمين، كما تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمة ثبات المقياس (٠,٨٣) وهو معامل ثبات مرتفع يمكن الوثوق.
- ٦- حساب زمن المقياس: وذلك من خلال التجربة الاستطلاعية، وقد اعتمد البحث الحالي في تحديد زمن المقياس على حساب متوسط الزمن بين زمن أول خمسة تلميذات ينتهون من الإجابة عن عبارات المقياس وزمن آخر خمسة تلميذات ينتهين من الإجابة عن عبارات المقياس، حيث بلغ زمن الإجابة علي المقياس ٣٥ دقيقة.
- ٧- إعداد الصورة النهائية للمقياس: حيث تكون المقياس من كراسة عبارات المقياس، وورقة الإجابة علي المقياس، ومفتاح التصحيح وتقدير الدرجات.

نتائج البحث:-

يتضمن هذا المحور التحقق من صحة الفرض الذي ينص على :
يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم العلمية لصالح متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي وللتحقق من صحة هذا الفرض ، وللكشف عن الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الاول الاعدادي في مقياس القيم العلمية قبل تعرضهم لوحدي البرنامج المقترح وبعده ، فقد تم استخدام اختبار (ت) **(T-test)** ، ويوضح جدول (١) البيانات التي تم التوصل اليها .

جدول (١)

يوضح قيمة "ت" بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم العلمية

مصدر التباين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
قبلي	٤٤	٧٢,٦٤	٩,٦١٦	٤٣	١٩,٣٣٣	٠,٠١
بعدي	٤٤	٩٦,١٦	٤,٠٥١٦			

يتضح من جدول (١) أن :

قيمة متوسط التطبيق القبلي = ٧٢,٦٤ ، قيمة متوسط التطبيق البعدي = ٩٦,١٦ ، وقيمة (ت) = ١٩,٣٣٣ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ وفي ضوء ذلك يتم قبول الفرض الأول

" يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم العلمية لصالح متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي " .
حساب حجم التأثير :

وللتعرف على قوة تأثير البرنامج المقترح على تنمية القيم العلمية تم حساب حجم التأثير المكمل للدلالة الإحصائية باستخدام مؤشر (η^2) ، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (١٢) التالي :

جدول رقم (٢)

يوضح نتائج حساب حجم التأثير الخاص بتحديد مستوى دلالة الفرق بين متوسطي درجات

التطبيقين : القبلي ، والبعدي للمقياس

قيمة (ت)	درجات الحرية	قيمة مربع إيتا (η^2)	مستوى حجم التأثير
١٩,٣٣٣	٤٣	٠,٩٠	كبير

يتضح من الجدول رقم (٢) السابق أن مؤشر الدلالة العملية (η^2) قد وصلت قيمته (٠,٩٠) وهذا يشير إلى أن حوالي ٩٠% من تباين الدرجات بين التطبيقين : القبلي والبعدي للمقياس يعزى إلى تطبيق البرنامج ؛ مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح .

ثانيا : تفسير نتائج البحث ومناقشتها :

- نص الفرض : يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم العلمية لصالح متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي " .

ويوضح جدول (١)،(٢) أنه يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم العلمية لصالح متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي " .

وتعزو الباحثة تلك النتائج الى ما يلي :

١- إن ربط الظواهر الطبيعية بالاعجاز العلمي للقرآن الكريم ماهي الا حالة تفاعل داخل كينونة التلاميذ تعطيهم الثقة بصحة هذه الظواهر ، لأن مصدرها الله سبحانه وتعالى ، وإنها ليست مجرد معلومات للحفظ بل تهدف الى خلق اتجاه ايجابي نحو القيم الاساسية واكسابهم

مهارات علمية تنعكس على حياتهم اليومية بصورة عامة والعلمية بصورة خاصة ، إذ تصلح شأن الإنسان مع خالقه ونفسه ومجتمعه .

٢- إن الاعجاز العلمي للقرآن الكريم يساعد على تحقيق الكثير من المعاني التربوية والقيمية المختلفة ، مثل : قيمة تقدير العلم وإجلال العلماء ، والتواضع العلمي ، والبحث العلمي ، وأخلاقيات العلم ، وحب الاستطلاع ، والأمانة العلمية ، وقبول النقد والتأني في الحكم ، وإشباع حاجتهم من المعرفة الدينية والعمل على حفظ القدر الكافي من النصوص والآيات القرآنية ، مما يحفزهم على استذكار واستيعاب ما تعلموه .

٣- يساعد الاعجاز العلمي للقرآن الكريم على امتزاج العلم بالعقيدة وتعزيز القيم الانسانية والاتجاهات الايجابية لدى التلاميذ وترسيخ الايمان بالله تعالى ورسوله الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وإبراز العلاقة الوثيقة بين العلم والايمان وأثرهما في تقدم المجتمع .

٤- إن مدخل الاعجاز العلمي للقرآن الكريم يعد مدخلا ناجحا في النصيح والارشاد والتقويم والهداية إذ فيه أثر بالغ وحضور دائم في إثراء ميادين المعرفة ، فنجد في الدين ما يتفاعل مع العقل والعلم والمعرفة ، كما نجد العقل والعلم عندما يكونان بعيدين عن الدين لا يشكلان الا طريقا نحو الهدم والعبثية في الحياة .

٥- إن التلاميذ وجدوا في استخدام مدخل الاعجاز العلمي للقرآن الكريم مدخلا جديدا في حياتهم الدراسية ، مما دفعهم الى الاهتمام بالظواهر الفلكية و حياة بعض الكائنات الحية ، وذلك لصلة الظواهر الفلكية والكائنات الحية التي تعرضها الايات القرآنية بقيم حياتية يعتزون بها .

٦- إن مدخل الاعجاز العلمي للقرآن الكريم يساعد في امتزاج العقيدة بالعلم ، إذ تقدم التربية الاسلامية بما فيها القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف المنظومة المتكاملة من المعتقدات عن طبيعة المعرفة ووسائلها والسبل الموصلة اليها ، ثم الهدف العام فيها والنسق القيمي والأخلاقي الذي يحكم حياة الفرد والمجتمع والأمة ، لهذا الاساس الفلسفي للتربية عموما ولمناهج التربية والتعليم الاسلامية على نحو خاص ينبثق من نظرة الاسلام الى الكون والحياة والانسان ، ومن هذا الاساس الفلسفي تشتق الأهداف العامة للتربية والتعليم ثم الأهداف الخاصة بكل مرحلة تعليمية .

٧- إستخدام بعض الأساليب التربوية الواردة في القرآن الكريم مثل (المناقشة ، الحوار ، الأمثلة ، القصص ، العرض العملي) أثناء الشرح أدى الى تنمية بعض القيم العلمية لدى التلاميذ ، حيث ان الحوار والاقناع من أهم طرق تنمية القيم .

٨- استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة (المسموعة والمرئية) في عرض المفاهيم العلمية المتضمنة بالبرنامج المقترح موضوع الدراسة ، مع إبراز أوجه الإعجاز العلمي المرتبطة بها ساعد في جذب انتباه التلاميذ ، مما أدى الى تكوين اتجاهات موجبة نحو القيم العلمية المصاحبة لها ، حيث تلعب وسائل الاتصال المسموعة والمرئية دورا كبيرا في تكوين القيم الموجبة ، حيث يتم من خلالها عرض الكثير من الحقائق والآراء والمعلومات التي ترتبط بموضوع ما ، فيترتب عليها تكوين القيم الموجبة لدى التلميذ نحو هذا الموضوع .

٩- إن القيم ترتبط بشكل قوي بمعتقدات التلميذ ، فعند تناول الرؤية الدينية لنواحي الحياة المختلفة تكون هذه القيم أقوى التصاقا بهذه الرؤية ، حيث تعمل المعتقدات على تدعيم هذه القيم .

ومن هنا يمكن القول بوجه عام : إن استخدام مدخل الإعجاز العلمي في تدريس العلوم أدى الى تنمية بعض القيم العلمية ، فهذا من شأنه أن يلبس هذه القيم ثوبا ايمانيا خالصا ، وسيكون له تأثير على التلاميذ وعلى المجتمع ككل ، حيث يكون الالتزام والتمسك بها من قبل الايمان بالله وطاعته واتباع أوامره .

وبذلك تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج العديد من الدراسات التي تؤكد على فاعلية استخدام الاعجاز العلمي في القرآن الكريم في تنمية بعض القيم العلمية في مادة العلوم بالمرحلة الاعدادية مثل :

(عماد كشكو ، ٢٠٠٥ ؛ أماني أبو شمالة ، ٢٠١٠ ؛ سمية وإيمان ، ٢٠١٠ ؛ محمد حامد ، ٢٠١٠ ؛ عادل النجدي ، ٢٠١٣) .

المراجع:-

- ١- أماني صالح أبو شمالة (٢٠١٠) : "أثر استخدام السرد التحليلي للقصة القرآنية على تنمية التفكير الاستنتاجي والتجاه نحو التعلم لدى طالبات الصف الثاني عشر" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
- ٢- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣) : علم النفس الاجتماعي ، ط ٦ ، القاهرة : عالم الكتب .
- ٣- حسني حمدان حمامة (٢٠٠٢) : الأرض بين الآيات القرآنية والعلم الحديث ، القسم الأول ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، العدد (٨٣) ، ٥٥ - ١١٣ .
- ٤- دلال ملحق استيته ، تيسير صبحي يامين (٢٠٠٢) : "دراسة مقارنة بين القيم المعرفية والاجتماعية والثقافية والعلمية والأخلاقية لطلبة جامعة آل البيت والجامعة الأردنية" ، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ١١ (٢١) ، ١٢٩ - ١٦٥ .
- ٥- زغول محمد راغب النجار (٢٠٠٦) : من آيات الإعجاز العلمي - النبات في القرآن الكريم ، ط ٣ ، القاهرة : مكتبة الشروق الدولية .
- ٦- صالح بن سليمان صالح العمرو (٢٠٠٢) : " المعلم القدوة وجوده وبرز صفاته عند المربين المسلمين " ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (١٠٩) ، ٥٣ - ١٧٢ .
- ٧- صالح عبد القوي السنباني (٢٠٠٦) : "أثر تدريس وحدة مطورة في الاحياء متضمنة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي واتجاهاتهم نحو المادة" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة صنعاء ، بالمركز الوطني للمعلومات ، اليمن .
- ٨- طارق كامل داوود الجنابي (٢٠٠٣) : "توظيف النصوص والايات القرآنية في التدريس وأثرها في تحصيل الطلاب وميولهم نحو مادة علم الاحياء" ، رسالة ماجستير، كلية ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
- ٩- عادل رسمي النجدي (٢٠١٣) : "فعالية تدريس وحدة تاريخية مقترحة في ضوء مدخل الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في تنمية التفكير مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، البحرين ، مجلد (١٤) ، العدد (١) ، ٢٨١ - ٣٠٩ .

- ١٠- عبد الرحيم المارديني (٢٠٠٦) : موسوعة الاعجاز العلمي في القرآن الكريم ، ط ٢ ، دمشق : دار المحبة .
- ١١- عبد السلام موسى العديلي (٢٠١١) : "فاعلية دراسة مساق في تدريس العلوم في تنمية القيم المرتبطة بالتفكير العلمي لدى معلم الصف في جامعة آل البيت " ، مؤتمة للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد (٢٦) ، العدد السابع ، ٩٨ - ١٣٣ .
- ١٢- عبد العزيز عباس فرغلي (٢٠٠٧) : "أثر الإعجاز العلمي للقرآن الكريم في عالم النبات ودوره في نشر الاسلام " ، رسالة دكتوراه، كلية أصول الدين بأسويط ، جامعة الأزهر .
- ١٣- عبدالله ناصح علوان (٢٠١١) : تربية الأولاد في الاسلام الجزء الثاني ، ط ٣٢ ، القاهرة : دار السلام .
- ١٤- عبد الودود محمود علي مكروم (٢٠٠٢) : " متطلبات تنمية القيم العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، القاهرة ، المجلد (٨) ، العدد ٢٧ ، ١٠٧-١٥٧ .
- ١٥- عماد جميل كشكو (٢٠٠٥) : "أثر برنامج تقني مقترح في ضوء الإعجاز العلمي بالقرآن على تنمية التفكير التأملي في العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة" ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة (فلسطين) .
- ١٦- عماد الدين خليل (٢٠٠٨) : مدخل إلى موقف القرآن الكريم من العلم، دمشق : دار ابن كثير.
- ١٧- قاسم محمد خزعلي (٢٠٠٩) : " التصور الاسلامي للقيم في الفلسفات التربوية الوضعية ، كلية إربد الجامعية ، جامعة البلقاء التطبيقية " ، مجلة علوم إنسانية ، الاردن ، العدد الثاني ، ٨٤ - ١٩٦ .
- ١٨- محمد الكتابي (٢٠٠٤) : منظومة القيم المرجعية في الاسلام ، المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم الثقافية ، إيسيسكو ، ١٠ - ١٥ .
- ١٩- محمد أمين السعدني (٢٠٠٩) : طرق تدريس العلوم ، ط ٢ ، الرياض : مكتبة الرشد .

- ٢٠- محمد راتب النابلسي علي (٢٠٠٨) : موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، آيات الله في الإنسان، وآيات الله في الآفاق ، ط٣ ، دمشق : دار المكتبي .
- ٢١- محمد فرج مصطفى السيد (٢٠١٤) : "أثر برنامج مقترح في الجغرافيا في ضوء الاعجاز العلمي للقرآن الكريم على تنمية بعض المفاهيم والقيم الجغرافية لدى طلاب كلية التربية" ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الأزهر .
- ٢٢- محمد فهيم ابراهيم حامد (٢٠١٠) : "استخدام الاعجاز العلمي في تدريس مقرر النبات وأثره في اكتساب المفاهيم العلمية لتنمية الاتجاه العلمي لدى طلاب الصف الثاني الزراعي" ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة المنيا ، مصر .
- ٢٣- محمود سيد أبو ناجي (٢٠٠٦) : "أثر وحدة مقترحة متكاملة ذاتيا في الفيزياء بالمرحلة الثانوية عن تنمية التحصيل والقيم العلمية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد (٢٢) ، العدد (١) ، شهر يناير، ١١٨ - ١٣١. محمود عباس أحمد (٢٠٠٧) : "خلق السماوات والأرض في ضوء القرآن والعلم الحديث" ، رسالة ماجستير، كلية أصول الدين ، جامعة الأزهر .
- ٢٤- مساعد عبدالله النوح (٢٠٠٧) : "القيم المصاحبة للتفكير العلمي لدى طلاب كليات المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات" ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد الثالث عشر ، العدد الثاني ، ٤ - ٩٣ .
- ٢٥- ممدوح محمد عبد المجيد (٢٠٠٣) : " فعالية استخدام استراتيجية مقترحة لتدريس العلوم فى تنمية بعض القيم العلمية والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي " ، المؤتمر العلمي السابع للجمعية المصرية للتربية العملية ، فى الفترة من ٢٧ - ٣٠ يوليو ، ٢٦٦ - ٢٧٢ .
- ٢٦- مناع خليل القطان (٢٠٠٠) : مباحث في علوم القرآن الكريم، ط١١ ، القاهرة : مكتبة وهبه .
- ٢٧- هبه طه محمد عبد الغني (٢٠٠٥) : "أثر استخدام الاعجاز العلمي في القرآن الكريم في تدريس وحدة الارض والغلاف الجوي لتلاميذ الصف الاول الاعدادي في اكتسابهم للمفاهيم العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم " ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة المنيا ، مصر .

28 - Burkhard ,j.(1999)" scientific values and moral education in the teaching of science "perspectives on science ,(7), (1),87- 110

- 29 - Farrell,r.(2005): " feyerabend and scientific values: tightrope-walking rationality". Journal of the history of science in society,(96),(2),312-313.
- 30 - Haury , D. (2000) : " High school biology textbooks do not meet national standards , (ERIC Digest No. ED 463949) .
- 31 - Kim Eugene paul (2004) : "social learning of values and teacher – student interactions in A transitional chine" , PhD , University of California – loss angels.
- 32 - Lin , Yikai (2002) : teacher values as a determinate of classroom climate , eddspalding , university.
- 33 - Martin williames , etal (2008) : "the moral aspects of teacher educator practices , routledge" , available from : taylor & francis , ltd , web site : (<http://www.tandf.co.uk/journal>) in 12/7/2015
- 34 - Sharon,K(2002) : "the cultural construction of scientific value concepts Nineteenth and twentieth century western literalures proquest dissertations and theses" , Dis , Abs , Int , (40),(3) , 15- 33.
- 35 - Slater Robert (2008) : " What values do they hold hoover institution" , Stanford university , different way of teaching values , (52), (1) , 37-55.